اثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل مادة الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الاول المتوسط

أ.م.د محمد كاظم منتوب
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

أ.د عباس عبيد حمادي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

أوهام غالب حمزة الجبوري
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

البريد الإلكتروني Email: Ahmad 902 @ gmail .com

الكلمات المفتاحية: أثر ، استراتيجية ، المساجلة الحلقية ،التحصيل ، الاستبقاء .

كيفية اقتباس البحث

الجبوري ، أوهام غالب حمزة ، محمد كاظم منتوب ، عباس عبيد حمادي، أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل مادة الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠١٩، المجلد:٩ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Effect Of The Strategy Of Circular Scoring In The Collection and Retention Of Geography In The First Grade Students

Asst. Prof. Dr. Mohamed Kazem Mintoub
University of Babylon / College of Basic

Prof. Dr. Abbas Obaid Hammadi
University of Babylon / College of Basic

Student Awam Ghaleb Hamza Al - Jubouri
University of Babylon / College of Basic

Keywords: Effect, strategy, circular scoring , collection, retention.

How To Cite This Article
Al - Jubouri, Awam Ghaleb Hamza , Mohamed Kazem Mintoub , Abbas Obaid Hammadi, effect of the strategy of circular scoring in the collection and retention of geography in the first grade students , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019,Volume:9,Issue: 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

In order to verify the validity of the hypotheses, the researcher chose the experimental design (partial adjustment). The researcher chose Ksadia (middle school for girls) in the district of Mahaweel (D) in a random way to represent the experimental group (35) students, and the division (e) to represent the control group (35) students, the researcher was statistically

rewarded Between the two groups in the following variables :(The Danels IQ test, the time-scale calculated in months, the grades of geography for the first semester of the academic year (2016-2017), the parental achievement of the parents, as well as the adjustment of other variables for the safety of the research. Teaching for the first intermediate grade for the year (2016-2017), the researcher formulated (120) Behavioral Objective In addition, the teaching plans of both the experimental and control groups were prepared and presented to a group of experts and specialists. As for the research tool, the researcher prepared a collection test in the subjects studied by the researcher herself, consisting of (50) thematic test paragraphs of the type (multiple choice), the experiment was applied in the second semester of the academic year (2016-2017) The experiment began on Wednesday (15/2/2017) and ended on Monday (14/5/2017), The researcher used the following statistical methods: the independent testing of two independent samples, the Kai square (Ka 2) and Pearson correlation coefficient, the coefficient of difficulty coefficient, the coefficient of discrimination, the equation of the effectiveness of the wrong alternatives. After analyzing the results statistically, the results showed that the students of the experimental group, The students of the control group who studied the same article in the traditional way. In the light of the current research results, the researcher reached a set of conclusions, recommendations and suggestions.

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠١٩ المجلد ٩ / العدد ٣

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (اثر استراتيجية الجغرافية المساجلة الحلقية في تحصيل مادة الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الاول المتوسط)، وللتحقق من صحة الفرضيتين اختارت الباحثة التصميم التجريبي (ذا الضبط الجزئي) وقد اختارت الباحثة قصدياً (متوسطة سمية للبنات) الواقعة في قضاء المحاويل التابعة لمحافظة بابل، اما العينة فقد اختيرت عشوائياً، اذا بلغ عددها (٧٠) طالبة، واختارت شعبة (د) بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٥) طالبة، وشعبة (هـ) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣٥) طالبة، كافأت الباحثة احصائياً بين المجموعتين في المتغيرات الآتية :(اختبار الذكاء دانيلز، العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات مادة الجغرافية للكورس الأول للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م)، التحصيل الدراسي للوالدين، فضلاً عن ضبط المتغيرات الأخرى من أجل سلامة البحث، وحددت المادة العلمية بالفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسهُ للصف

الأول المتوسط لسنة (٢٠١٦-٢٠١٧م)، صاغت الباحثة (١٢٠) هدفاً سلوكياً فضلاً عن ذلك أعدت الخطط التدريسية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين تم اجراء التعديلات المناسبة عليها. أما بالنسبة الى اداة البحث فقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في الموضوعات التي درستها الباحثة بنفسها مكون من (٥٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع (الاختيار من متعدد)، تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م)، إذ كانت بداية التجربة في يوم الاربعاء الموافق (٢٠١٧/٢/١٥م) وانتهت في يوم الاثنين الموافق (٢٠١٧/٥/١٤م)، استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا^{2}) ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعامل التمييز، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة، وبعد تحليل النتائج احصائياً أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة مبادئ الجغرافية العامة باستعمال استراتيجية المساجلة الحلقية، على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

ان الحاجة الى مواكبة كل ما هو جديد في المجال التربوي يتطلب من القائمين على العملية التعليمية عدم التمسك بالطرائق التدريسية القائمة على الالقاء وذلك لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التربوية، ولا قادرة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة التي تؤكد على تنمية جميع جوانب شخصية الطالب (مؤنس، ٢٠١٢: ١٣).

وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لمجموعة من المدارس المتوسطة اذا وجهت استبانة استطلاعية بمجموعة من مدرسات مادة الجغرافية، حيث اسفرت الدراسة عن استعمال المدرسات للطريقة التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية من غير ان تكون للطالبة أي اسهامات فعلية في المواقف التعليمية، فالتلقين من جانب المدرسة والحفظ والاستظهار من جانب الطالبة، مما يؤدي الى الملل والضجر من المادة ومن دون تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية المرجوة، وعدم استعمال المدرسات النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة والفعالة في تدريس مادة الجغرافية.

وهذا ما توصلت اليه العديد من الدراسات كدراسة (الجبر، ١٩٩٤) ودراسة (المسعودي ٢٠٠٢)، وبناءً على ذلك ارتأت الباحثة تطبيق استراتيجية تدريسية حديثة (استراتيجية المساجلة

الحلقية) لمعرفة مدى قدرتها على رفع المستوى العلمي للطالبات في مادة الجغرافية، وملائمتها للاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى اليها التربية الحديثة، وتأسيساً على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي:

ماأثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل مادة الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟

ثانياً :أهمية البحث

التربية خير أداة للإعادة بناء المجتمع، واحداث التغيير المنشود، كونها أكثر ادوات التحول الاجتماعي والتقدم الصناعي تأثيراً، اذ ان التربية هي صانعة الانسان، والانسان صانع التطور، فإذا كان التطور يبدأ أولاً في العقل، ثم يخرج الى التطبيق فيجب أن يبنى التطور أولاً في عقول ابناء المجتمع الذين يقومون به مع ما يصاحب ذلك من قيم واتجاهات سلوكية. (محمد، ٢٠٠٣: ٢٧)

والتعليم وسيلة التربية في تحقيق اهدافها، فالتعليم هو نشاط تواصلي يهدف الى إثارة دافعية الطلبة وتسهيل التعلم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المدرس والطالب في الموقف التعليمي. (مرعي ومحمد، ٢٠٠٢: ٢١)

فالمنهاج يعتبر أحد المكونات الأساسية للنظام التربوي ووسيلة لتحقيق أهداف المجتمع وقد زاد الاهتمام بالمنهاج في السنوات الأخيرة من حيث تخطيطهُ وتطويره بازدياد نظرة التربويين، لدوره المهم في اعداد وتنشئة الاجيال وتحقيق اهداف التربية. (طلافحة، ٢٠١٣: ١٩) ، لذلك كان لتطوير المنهاج على نحو عام، ومنهاج المواد الاجتماعية على نحو خاص، أهمية كبرى في تطوير وبناء واعداد الانسان القادر على تطوير مجالات الحياة كافة، وللمواد الاجتماعية منزلة واضحة في المناهج الدراسية لما لها من أهمية وأثر فعال في اعداد الأجيال ثقافياً وعلمياً ومهنياً، لجعلهم اعضاء نافعين لمجتمعهم ولأمتهم وللبشرية عامة. (الفتلاوي، ٢٠٠٤: ٢٢)

وتعد الجغرافية من أقدم أنواع المعرفة الانسانية، وقد ساهمت في تطوير جميع الأمم قديماً وحديثاً، حيث لا يوجد علم من العلوم يشبع حاجة الانسان وتطلعهُ للمعرفة بالأرض أكثر من الجغرافية التي تهتم بكل شيء له علاقة بالإنسان والأرض. (منشل، ١٩٧٣: ٣٧) ، ولتوصيل محتوى مادة الجغرافية الى الطلبة بصورة جيدة لا بد من اتباع طرائق تدريس مناسبة يتم من خلالها تنظيم خطوات عملية التعلم وصولاً الى أهداف الدرس بأفضل السبل العلمية الممكنة، اذ لا يتم تحقيق أهداف الدرس الا باستعمال الطريقة المناسبة في ايصال المعلومات والمعارف الى

الطلبة على تحقيق الأهداف التدريسية الا عن طريق معرفة تحصيلهم الذي يعتمد بالأساس على طريقة حصولهم على المعلومات والخبرات المختلفة.

فالتحصيل بمفهومهُ الحديث هو اكتساب المعارف العلمية والطرائق الصحيحة التي يمكن من خلالها الوصول الى المهارات التدريسية بطريقة علمية منظمة. (الجميل، ٢٠٠٠: ١١٣) ، إذن الاستبقاء هو عملية عقلية تقوم على خزن واحتفاظ المعلومات في الذاكرة بتكوين ارتباطات بينها بشكل وحدات من المعاني. (ملحم، ٢٠٠١: ٢٤١)

وقد ظهرت استراتيجيات ونماذج وطرائق تدريس حديثة دعن للاهتمام بالطالب وجعلهُ محور العملية التعليمية بدلاً من المادة الدراسية وبذلك نقلت العملية من الاعتماد على المدرس الى اعتماد الطالب على نفسه في عملية تعلمهُ مع توجيه المدرس له. (ملحم، ٢٠٠٦: ٤٢٥)

لذلك ترى الباحثة ان من الضروري استعمال استراتيجية جديدة كاستراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس مادة الجغرافية العامة ومعرفة أثرها في رفع مستوى التحصيل الدراسي والاستبقاء لدى الطالبات.

ومما سبق تبرز أهمية البحث الحالي الآتي:

١-أهمية دراسة مادة الجغرافية بوصفها أحد فروع المواد الاجتماعية ولها صلة كبيرة بالعلوم الأخرى وبحياة الطالب والمجتمع، فضلاً عن انها تجمع طريقة التدريس، كونها ركن مهم من اركان العملية التعليمية، والوسيلة التي تنقل العلم والمعرفة الى الطلبة.

٢-أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة انتقال ما بين الابتدائية والمتوسطة وما تتطلبهُ هذه المرحلة من اعداد شامل ومتكامل يتناول جوانب شخصية الطلبة واعدادهم للمرحلة القادمة.

ثالثا : هدفا البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١-أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط.

٢-اثر استراتيجية المساجلة الحلقية في استبقاء مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط.

رابعاً: فرضيتا البحث

١-ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة مبادئ الجغرافية العامة باستراتيجية المساجلة الحلقية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

٢-ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة مبادئ الجغرافية العامة باستراتيجية المساجلة الحلقية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاستبقاء.

خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١-طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في قضاء المحاويل-محافظة بابل.

٢-الفصول (الخامس والسادس والسابع) من كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط المقرر تدريسهُ من قبل وزارة التربية، جمهورية العراق، ٢٠١٦.

٣-الكورس الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م).

سادساً: تحديد المصطلحات وتعريفها

أولاً / الأثر: عرفه كل من:

شحاتة والنجار(٢٠٠٣) بانه: "محصلة تغيير مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم المقصود" (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ٢٢).

التعريف الاجرائي: وهو ما تتركه استراتيجية المساجلة الحلقية من تغييرات لها أثر على سلوك طالبات الصف الأول في مادة مبادئ الجغرافية العامة والتي تظهر بعد تطبيق الاختبار التحصيلي.

ثانياً/ الاستراتيجية:

عرفها كل من: Schunk (2000): "بأنها خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة، أو انتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للفرد والاهداف التي يرغب في تحقيقها (Shunk, 2000: p113).

ثالثاً / التحصيل:

عرفه كل من:

الجلالي(٢٠١١) : بأنه "المعرفة المتحققة او المهارة الفعلية في المادة الدراسية يستدل عليها بواسطة الدرجات التي يضعها المدرسون للطلاب في الاختبارات". (الجلالي، ٢٠١١: ٢٣)

التعريف الاجرائي: الدرجات التي حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية بعد اجابتهن على فقرات الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة بعد دراستهن لمادة مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط.

رابعا/ الجغرافية:

عرفها كل من:

Hartshorn (1976) بأنها: "دراسة التباين المكاني لسطح الأرض وما عليه من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير بينها وبين الأنسان". (Hartshorn, 1976: p. 28)

التعريف الاجرائي: مجموعة من الحقائق والمعلومات والمعارف والمفاهيم والمهارات التي تضمنها الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسهُ للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م).

خامساً / الاستبقاء:

عرفه كل من:

قطامي ونايفة (١٩٩٨) بأنه: "قدرة الفرد على استبقاء المعلومات واستمرارية استعمالها بعد تعرضها للخبرات لأجل الاستطلاع وإعادة التعلم". (قطامي ونايفة، ١٩٩٨: ١٣٣)

التعريف الاجرائي: هو مقدار المعلومات الباقية من التعلم والتي حصلت عليها طالبات (عينة البحث) خلال مدة التجربة في مادة مبادئ الجغرافية العامة والتي يستدل عليها من خلال الاختبار الذي أعدتهُ الباحثة، وذلك بعد مرور اسبوعين على تطبيقهُ أول مرة من دون تعريض الطالبات الى أي خبرات جديدة.

سادساً / المرحلة المتوسطة:

وهي مرحلة دراسية التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر (١٣-١٥) وهي مكملة لما يدرسهُ الطالب في المرحلة الابتدائية وتزودهُ بمعلومات أوسع مما درسه في المرحلة الابتدائية (جمهورية العراق، ١٩٩٦: ٧).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً: جوانب نظرية:

التعلم النشط:

ماهية التعلم النشط:

ان استراتيجيات التعلم النشط قد انبثقت من مضامين النظرية المعرفية، وان اهداف هذه النظرية قد انطلقت من رؤية برونر وأوزبل، لأنها تركز على اعطاء دور أكبر للطالب في توجيه تفكيرهُ وعملياته الذهنية. (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣: ٢٩)

مبادئ التعلم النشط:

توجد عدد من المبادئ التي يقوم عليها التعلم النشط، ومراعاة المعلم لتلك المبادئ تمكنه من تنفيذ التعلم النشط، وتتمثل المبادئ فيما يأتي:

١-التعلم النشط هو الذي يشجع التفاعل بين المعلم والمتعلم.

٢-يشجع على التعاون بين المتعلمين.

٣-يشجع على النشاط الذاتي (بدير، ٢٠٠٨: ٣٧)

استراتيجيات التعلم النشط:

لكي يحقق التعلم النشط الاهداف التربوية والتعليمية الكثيرة المرغوب فيها، فإنه لا بد من استعمال مجموعة من الاستراتيجيات التي يتعاون فيها المعلومون مع المتعلمين بشكل مستم رومن هذه الاستراتيجيات:

١-التعلم التعاوني.

٢-استراتيجية المساجلة الحلقية.

٣-استراتيجية التكامل التعاوني.(أمبوسعيدي،عبد الله وهدى الحوسنية، ٢٠١٦: ١٨)

التعلم التعاوني:

ماهية التعلم التعاوني : ان التعلم التعاوني قد تطور نتيجة لتطور الفكر الانساني ونجد بداياته في الفكر الاغريقي القديم ، ويشير (شاران) الى أن جذور التعلم التعاوني تعود الى عام ١٩١٦ عندما كتب (جون ديوي) وكان استاذاً بجامعة شيكاغو آنذاك كتاب (الديمقراطية والتربية) ويبين فيه أن يجب على المعلمين أن يخلقوا في بيئاتهم نظاماً اجتماعياً يتسم بإجراءات ديمقراطية وبعمليات علمية (الربيعي، ٢٠٠٨: ٦٧).

المبادئ الاساسية للتعلم التعاوني:

يقوم التعلم التعاوني على عدة مبادئ منها:

١-التعلم عنصرين هامين هما:

أ-تعلم الفرد نفسه.

ب-التأكد من ان جميع الافراد قد تعلموا.

وهذا يعني ان مجموعة العمل التعاوني متكافئة ومتضامنة، فكل فرد تقع عليه مسؤولية تعليم نفسه، كما تقع عليه مسؤولية التأكد من تعلم الآخرين في مجموعته وحثهم على العلم.

٢-التعزيز:

وتعني تشجيع الطلبة لتعليم بعضهم البعض خاصة عندما ينجز أحدهم المهمة الموكلة إليه بنجاح. (عطية، ٢٠٠٨، ٢٤)

٣-تقويم الأفراد:

وتعني أن يسال كل فرد عن اسهاماته، وان يعرف مستوى كل فرد، وهل هو بحاجة الى مساعدة او تشجيع وذلك لأن الهدف الاساسي من التعلم التعاوني هو جعل الفرد أقوى فيما لو عمل بشكل فردي وذلك من خلال العمل التعاوني.

٤-مهارة الاتصال:

بمعنى ان على كل فرد أن يتدرب على كيفية التواصل مع الآخرين والمعل معهم وتشجيع أفراد المجموعة وهي أمور أساسية لإتمام العمل التعاوني مما يتطلب بناء الثقة المتبادلة بين أفراد المجموعة.

٥-التقويم الجمعي:

ويعني تقويم عمل المجموعة ككل وعمل كل فرد مستقل، والتعرف الى اعمال الافراد والتي كانت مساعدة في التقدم نحو الهدف، وبالتالي فإن المجموعة تكون قادرة على اتخاذ قرار حول أي عمل. (الربيعي، ٢٠٠٨: ٧٨-٧٩)

٤-استراتيجية المساجلة الحلقية:

وهي استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط، تقوم على مرحلة التهيئة لاكتشاف المفاهيم عند المتعلمين وتساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات الاستماع وتنظيم عمل المجموعة، وهي في الاساس مصممة كعصف ذهني للمتعلمين، ولها نوعان:

١-مساجلة حلقية كتابية.

٢-مساجلة حلقية شفوية.

وتقوم فكرة هذه الاستراتيجية على طرح المدرس سؤالاً واحداً تشعبياً على المجموعة وعلى كل متعلم ان يشارك بأي اضافة لأجابه زميله الى ان تكتمل الحلقة ويعود الدور مجدداً للمتعلم الأول. شرط ان لا يعيد إجابة زميلهُ. والهدف من هذه الاستراتيجية هو كشف التصورات البديلة والمشاركة في الافكار وتقوية مهارة الاستماع (الشمري، ٢٠١١: ١٠٦).

خطوات المساجلة الحلقية:

يمكن تنفيذ استراتيجية المساجلة الحلقية وفق الخطوات الآتية:

١-يقسم المدرس المتعلمين الى مجموعات رباعية او خماسية.

٢-يطرح عليهم سؤالاً حينما يحين دوره بصوت مسموع.

٣-يمكن ان يعود الدور مجدداً للمتعلم الأول من أجل أن يكتمل حل السؤال في الوقت المحدد.

٤-على كل متعلم أن يسمع جيداً اجابات زملائه حتى لا يتم إعادتها مجدداً.

٥-يستمر المتعلم بكتابة الاجابات حتى ينقضي الوقت المحدد.

٦-يقوم المدرس بمناقشة ما توصلت اليه المجموعات، اما الشفوية تتبع الخطوات نفسها غير ان الاجابات لا تكتب (أمبو سعيدي، عبد الله وهدى الحوسنية، ٢٠١٦: ٤٨٥).

ثانياً: دراسات سابقة:

١- دراسة فدعوس (٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة(أثر استراتيجيات المساجلة الحلقية في التحصيل ومهارات التفكير الفلسفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس)، ولتحقيق ذلك وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين، أقتصر البحث الحالي على طالبات اعدادية اليسر للبنات في مدينة الكوت في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) واستعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة وبلغ عدد الطالبات (٨٠) طالبة بواقع (٤٠) للمجموعة التجريبية و(٤٠) للمجموعة الضابطة وكافأت مجموعتي البحث في (متغيرات العمر الزمني، درجات مادة فلسفة الفصل الأول، اختبار الذكاء)، وأعدت الباحثة خططاً تدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة. اما اداتا البحث فتمثلتا في الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الفلسفي وتحققت الباحثة من صدق اداتي بعرضها على مجموعة من الخبراء، اما بالنسبة للثبات استخدمت الباحثة التجزئة النصفية وأستغرقت التجربة (٩) أسابيع بواقع حصتين لكل مجموعة أسبوعيا و قامت الباحثة بتدريس المجموعتين بنفسها، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة واختبار الطالبات وتصحيح الاجابات ومعالجة البيانات احصائياً ظهرت النتائج الآتية:

١-هناك فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والضابطة بمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢-هناك فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) في مهارات التفكير الفلسفي لدى طالبات المجموعة التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية. (فدعوس، ٢٠١٦: ص-د-ف)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أجريت الباحثة موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية بـ(الهدف، مكان اجراء الدراسة، حجم العينة، المادة الدراسية، المرحلة الدراسية، اداة البحث، الوسائل الاحصائية، النتائج).

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

ان الافادة التي حصلت عليها الباحثة من الدراسات السابقة تتمثل في ما يأتي:

١-بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها.

٢-اتباع المنهج الملائم واختبار التصميم التجريبي للبحث بالإضافة تحديد مجتمع البحث واختيار العينة.

٣-اعداد أداة البحث فضلا عن اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.

٤-تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

٥-الاطلاع على المصادر والأدبيات التي تعزز من اجراءات البحث.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي، وذلك لملائمة هذا النوع من مناهج البحوث التربوية مع طبيعة واهداف بحثها، اذ يتسم هذا النوع بقدرتهُ على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها، لكونهُ يعتمد الطريقة العلمية، إذ يبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحثة، تتطلب منها البحث عن الاسباب والظروف الفاعلة وذلك بأجراء التجارب. (داوود وأنور، ١٩٩٠: ١٧٩)

ثانياً: التصميم التجريبي: يعد التصميم التجريبي مخططاً وبرنامجاً لكيفية تنفيذ العمل الذي تبتغيه الباحثة. (رؤوف، ٢٠٠١: ١٧٩)، وقد أختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، كونهُ يتلائم مع طبيعة وأهداف البحث الحالي، كما موضح في جدول (١).

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	اداة القياس	المتغير التابع
التجريبية	المساجلة الحلقية	اختبار تحصيلي	التحصيل والاستبقاء
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينتهُ:

أ-**مجتمع البحث:**

يقصد بمجتمع البحث "جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث ان يعمم عليها نتائج الدراسة. (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧)

ب-**عينة البحث:**

عرفت العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع بأكملهُ. (ابو حويج، ٢٠٠٢: ٤٥)

بعد ان تم اختيار (متوسطة سمية) فوجدتها تحتوي على ست شعب للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (د) لتمثيل المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية المساجلة الحلقية، وشعبة (هـ) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المجموعة والشعبة	عدد العينة
التجريبية (د)	٣٥
الضابطة (هـ)	٣٥

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

من أبرز العوامل التي يجب التحقق منها هو عامل السلامة الداخلية للتصميم التجريبي ويتم ذلك بأجراء التكافؤ، اذ أن المتغير التابع يتأثر بخصائص الافراد الذين تجرى عليهم التجارب ولذلك يفترض أن يجري الباحث تجربته على مجموعات متكافئة بحيث لا يكون هناك

أية فروق بين أفراد المجموعتين الا أثر المتغير المستقل على المجموعة التجريبية. (عبيدات، ٢٠٠٠: ٢٤٧)

١-ولتحقيق التجانس بين أفراد مجموعتي البحث، حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تراها مؤثرة في نتائج التجربة متمثلة بالمتغيرات الآتية((العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ،التحصيل الدراسي للوالدين، درجات مادة الجغرافية للكورس الأول للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، اختبار الذكاء اختبار دانيلز)، وقد حصلت الباحثة على البيانات المذكورة آنفاً من البطاقة المدرسة، وسجل درجات المدرسة بالتعاون مع إدارتها، ومن الطالبات أنفسهن عن طريق استمارة إعدت لهذا الغرض ووزعت عليهن.

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

ان الهدف الرئيس من أي تجربة هو معرفة أثر المتغير او المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، فاذا كان الهدف الملاحظ كما يقاس في المتغير التابع قد حدث فقط بفعل المتغير المستقل فإن التجربة تكون قد حققت أهدافها، الا أن الأمر ليس بهذه البساطة، فليس من السهل التأكد من أن يلاحظه الباحث من استجابات في المتغير التابع هي فعلاً من أثر المتغير المستقل وحدهُ (ابو علام، ٢٠١١: ٢٠١)، حاولت الباحثة قدر الامكان تفادي أثر بعض العوامل الدخيلة في سير التجربة، ومن هذه المتغيرات هي (اختارت الباحث افراد العينة، الحوادث المصاحبة، الاندثار التجريبي، العمليات المتعلقة بالنضج، اداة القياس، أثر الاجراءات التجريبية، الحرص على سرية البحث، المدرسة، المادة الدراسية، بناية المدرسة.، توزيع الحصص، مدة التجربة، الوسائل الاحصائية).

سادساً: متطلبات البحث:

١.**تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية التي سوف يتم تدريسها لطالبات مجموعتي البحث قبل البدء بتطبيق التجربة باستشارة مدرسة المادة، وقد حددت الموضوعات التي ستدرس على وفق مفردات المنهاج وتسلسلها الزمني في كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسهُ للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وشملت المادة العلمية الفصول الثلاثة الأخيرة من الكتاب.

٢.**الاهداف العامة:** تعرف الأهداف العامة بأنها: النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بمؤسساته وإمكانياته الى تحقيقها وتعد ركناً مهماً من أركان المنهج الدراسي بمفهومهُ الحديث. (جامل، ٢٠٠٢: ٢٤)

٣.**صياغة الأهداف السلوكية:** يعرف الهدف السلوكي بأنه "رغبة في تغيير متوقع في سلوك المتعلم، والذي يمكن تقويمهُ بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة". (الهويدي، ٢٠٠٥: ٤١)

وقد صاغت الباحثة (١٢٥) هدفاً سلوكياً اعتمادا على الأهداف العامة للجغرافية، وتحليل محتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة (الفصل الخامس والسادس والسابع) من كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط، موزعة على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وبغية التأكد من صلاحية صياغتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الجغرافية وطرائق تدريس الاجتماعيات، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم حذفت (٥) فقرات وكذلك عدلت بعض الفقرات، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بعد الحذف والتعديل بصيغتها النهائية (١٢٠) هدفاً سلوكياً.

٤.**اعداد الخطط التدريسية:** يقصد التدريسية: بأنها تصورات مسبقة للمواقف والاجراءات التدريسية التي يتمكن بها المدرس وطلبته من أجل تحقيق أهداف تعليمية معينة، وتظم هذه العلمية تحديد الأهداف والاختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها. (جامل، ٢٠٠٧: ٢٣)

ولما كان اعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من مستلزمات التدريس الناجح، لجأت الباحثة الى وضع خطط تدريسية لموضوعات الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م) المقرر تدريسهُ في أثناء مدة التجربة بواقع (٢٢) خطة للمجموعة التجريبية والتي ستدرس على وفق استراتيجية المساجلة الحلقية و(٢٢) خطة للمجموعة الضابطة والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية، وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس لاستطلاع آرائهم لتطوير صياغة تلك الخطط على نحو سليم وفي ضوء ما ابداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتطبيق.

سابعاً : أداة القياس

اعداد الاختبار التحصيلي :

يعرف الاختبار التحصيلي بأنه أداة قياس تعد على وفق طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة للمعلومات في مادة دراسية تم تعلمها سابقاً وذلك من خلال الاجابة على عينة من الاسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية (الباوي وأحمد ، ٢٠١٣ : ١٠٨).

تم إعداد اختبار تحصيلي في الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط على وفق محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية التي تم تحديدها في المجال المعرفي لمستويات بلوم الثلاثة (المعرفة، الفهم، التطبيق) .

ثامناً: صدق الاختبار : للتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق هما:

١.**الصدق الظاهري** : أو ما يسمى بالصدق الخارجي وهو الذي يشير الى مدى قياس الاختبار للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً ونتوصل الى هذا النوع من الصدق عن طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة أو الظاهرة لذا يسمى بصدق المحكمين (العزاوي ، ٢٠٠٧ : ٩٤).

والتحقق من الصدق الظاهري للاختبار وتحقيقه للأهداف التي وضع من اجلها عرضت الباحثة فقرات الاختبار مع الأهداف السلوكية على نخبة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وتدريس الجغرافية لبيان مدى ملاءمة كل فقرة للهدف السلوكي الذي وضعت لقياسه وسلامة صياغتها، فأقروا صلاحية الفقرات مع اجراء التعديلات في صياغة البعض منها.

٢.**صدق المحتوى**: ويقصد به مدى تمثيل فقرات الاختبار لمحتوى المادة المراد قياسها أو مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه ويعد جدول المواصفات مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى (المياحي ، ٢٠١١ : ١٤١) وتم التثبت من ذلك من خلال بناء جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية، وعليه يُعدُّ الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

تاسعاً : التطبيق الاستطلاعي للاختبار

أ-**العينة الاستطلاعية الأولى (عينة وضوح التعليمات والفقرات)**: لتأكد من مدى وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الاجابة وملاحظة نوعية الاسئلة طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط في متوسطة المحاويل وتم حساب زمن الاجابة الذي استغرقته الطالبات في الاجابة عن فقرات الاختبار وذلك من خلال تسجيل الوقت على ورقة كل طالبة عند الانتهاء من الاجابة فكان متوسط زمن الاجابة عن فقرات الاختبار بـ (٤٥) دقيقة تقريباً .

ب-**التطبيق الاستطلاعي الثاني(عينة التحليل الاحصائي):** ان الهدف من اجراء عملية تحليل إحصائي لفقرات الاختبار هو لغرض تحسين نوعيته والكشف عن جودة وفعالية الفقرات ومعرفة مستوى صعوبتها وقوة تمييزها وقدرتها على قياس التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها من أجل إعادة صياغتها واستبعاد الفقرات غير الصالحة منها ويتم ذلك من خلال استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وفي هذه العملية يتم أيضاً الكشف عن فعالية البدائل الخاطئة في فقرات الاختيار وقد استخرجت درجة صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة على وفق ما يأتي:

١.**معامل صعوبة الفقرات :** طبقت الباحثة قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت ان قيمتها تراوحت ما بين (٠،٥٠- ٠،٦٩) ، وتشير معظم المصادر إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠،٢٠ــ ٠،٨٠) أما الفقرات التي دون (٠،٢٠) وأعلى من (٠،٨٠) فأنها تتطلب التعديل أو الحذف أو التبديل وبذلك فإنّ فقرات الاختبار جميعها تعد صالحة من حيث الصعوبة.

٢.**قوة تمييز الفقرات :** بتطبيق المعادلة الرياضية الخاصة لحساب قوة تمييز الفقرات ، وجدت الباحثة ان قوة تمييزها تتراوح ما بين (٠،٣٠- ٠،٥٦)، وأن الفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (٠،٢٢) فأكثر تعد فقرة مقبولة ومميزة وبذلك فإن فقرات الاختبار جميعها تعد صالحة من حيث معامل التمييز.

٣.**فاعلية البدائل الخاطئة :** عند استعمال معادلة فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختيار للاختبار التحصيلي تم ترتيب إجابات الطالبات على مجموعتين (عليا) و(دنيا) ، تبين ان البدائل الخاطئة قد جذبت اليها عدد من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا وهذا يدل على فاعليتها في الجذب.

عاشراً : ثبات الاختبار :

يعد الثبات من الشرط الأساسية للاختبار التحصيلي وهو يدل على دقة النتائج كأداة للقياس ، ويشير الى مدى ارتباط الاختبار بنفسه وكلما كان الاختبار ثابتاً كلما كان موثوق فيه ويعتمد عليه (عمر وأخرون، ٢٠١٠ : ٤١٦) واستخرجت الباحثة معامل الثبات بطريقة (التجزئة النصفية).

احدى عشر: التطبيق النهائي للاختبار التحصيلي:

-طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي في يوم الاحد الموافق (٣٠/ ٤/ ٢٠١٧م) في وقت واحد على مجموعتي البحث وبمساعدة بعض مدرسات المدرسة وتم تصحيح أوراق الاجابات والحصول على درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل.

-تطبيق اختبار الاستبقاء بعد مرور اسبوعين من تطبيق الاختبار التحصيلي أعادة الباحثة تطبيق الاختبار نفسه مرة أخرى على عينة البحث نفسها وذلك في يوم الأحد الاثنين (١٤/٥/ ٢٠١٧م) لمعرفة مدى استبقاء المعلومات لديهن من دون اخبارهن مسبقاً بموعد اجراء الاختبار وبذلك تم الحصول على درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الاستبقاء المعلومات.

أثنا عشر : الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:-

١. الاختبار التائي (*T- test*) لعينتين مستقلتين : استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث في التكافؤ الاحصائي وفي تحليل النتائج. (البياتي ،٢٠٠٨ : ٢٠٢)

٢.اختبار مربع كاي (كا٢): استخدم في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين وكذلك في ايجاد الصدق الظاهري لكل من الأهداف السلوكية واختبار التحصيل. (عدس ، ٢٠١٣ : ٩٩)

٣.معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية : استخدمت لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي. (الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥ : ٩٢)

٤.معادلة معامل تمييز الفقرات الموضوعية : استخدمت لحساب القوة التمييزية للفقرات للاختبار التحصيلي

٥.معادلة فاعلية البدائل الخاطئة :استخدمت لحساب فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل (الاختيار من متعد). (الكبيسي ، ٢٠١٠: ١١٩)

٦.معادلة معامل ارتباط بيرسون : استخدمت في حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بطريقتي التجزئة النصفية واعادة الاختبار

٧.معادلة معامل سبيرمان– براون :استخدمت في تصحيح معامل الثبات بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون. (عبد الحفيظ ، ٢٠٠٤ : ١٣).

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

-**النتائج الخاصة بتطبيق الاختبار التحصيلي:** للتحقق من صحة نتائج الفرضية الصفرية الأولى، وبعد تطبيق الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتصحيح الاجابات، وبعد تحليل النتائج أتضح أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة مبادئ الجغرافية العامة باستراتيجية المساجلة الحلقية بلغ (٧٧،٠٩)، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (٧٠،٠٩) جدول (٢)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث، أتضح أن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بدرجة حرية (٦٨) لصالح طالبات المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢،٢٤٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الدلالة الإحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل النهائي

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٧٧،٠٩	١٢،١٣	١٤٧،٢٦	٦٨	٢،٢٤٩	٢،٠٠٠	دالة احصائية
الضابطة	٣٥	٧٠،٠٩	١٣،٨٥	١٩١،٧٣				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة مبادئ الجغرافية العامة باستراتيجية المساجلة الحلقية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

-**النتائج الخاصة بتطبيق اختبار الاستبقاء:** للتحقق من صحة نتائج الفرضية الصفرية الثانية ، وبعد تطبيق الباحثة اختبار الاستبقاء على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتصحيح الاجابات، تم استخراج المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعتين ، فبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٧٧،٠٦) وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٧٠،٠٣) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة

دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، أتضح ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) لصالح المجموعة التجريبية، اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (٢،٢١٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٨)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الدلالة الإحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الاستبقاء

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة(٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٧٧،٠٦	١٢،٥٥	١٥٧،٤١	٦٨	٢،٢١٣	٢،٠٠٠	دالة احصائية
الضابطة	٣٥	٧٠،٠٣	١٣،٩٩	١٩٥،٦٨				

من الجدول أعلاه يتضح تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستراتيجية المساجلة الحلقية، على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية في الاستبقاء، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة .

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل والاستبقاء، وهذا يعني تفوق التدريس على وفق استراتيجية المساجلة الحلقية على التدريس بالطريقة الاعتيادية وفي ضوء تلك النتائج التي تم التوصل إليها تعزي الباحثة سبب ذلك إلى النقاط الآتية:

١.ان التدريس على وفق استراتيجية المساجلة الحلقية جعلت الطالبات يشعرن بالسرور والمتعة ، وهذا يتفق مع ما جاءت به نظريات تنظيم البيئة التعليمية التي تدعو الى استعمال استراتيجيات تعليمية – تعلمية تبعث في نفس المتعلم المتعة والنشاط في اثناء عملية تعلمه .

٢.ان تقسيم طالبات المجموعة التجريبية الى مجموعات صغيرة غير متجانسة في التحصيل ادى الى رفع مستوى الطالبات ذو التحصيل الواطئ الى مستويات اعلى وهذا يتحقق من خلال التشاور والمناقشة والتحاور وتبادل الآراء بين طالبات العينة التجريبية من المستويات العليا والمتوسطة والواطئة.

٣.يعود سبب تفوق استراتيجية المساجلة الحلقية في استبقاء المعلومات الجغرافية لدى طالبات المجموعة التجريبية الى حداثتها وهذا ما لاحظته الباحثة وذلك من خلال اقبال الطالبات على الدراسة بهذه الاستراتيجية برغبة وحماس وتشويق.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تم التوصل الى الاستنتاجات منها:

١-ان تطبيق استراتيجية المساجلة الحلقية التي تبعث في نفوس الطالبات الحماسة ويشيع روح التعاون فيما بينهن.

٢-عززت استراتيجية المساجلة الحلقية ثقة الطالبات بأنفسهن وزميلاتهن، وجعلتهن يدركن ان نجاحهن يعتمد على نجاح اعضاء مجموعتهن.

٣-ان استراتيجية المساجلة الحلقية كانت أكثر تأثير في تحصيل مادة مبادئ الجغرافية العامة واستبقائها لدى طالبات الصف الاول المتوسط، وهذا ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي.

٤-ان استراتيجية المساجلة الحلقية تجعل الطالبة محوراً للعملية التدريسية وهذا ما تؤكد عليه التربية الحديثة.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بتوصيات منها:

١-ضرورة حث المدرسات على استعمال استراتيجية المساجلة الحلقية بشكل فعال في تدريس مادة مبادئ الجغرافية العامة.

٢-ضرورة تضمين مقررات برنامج إعداد مدرسي الجغرافية في كليات التربية الحديثة في التدريس مثل استراتيجية المساجلة الحلقية.

٣-تهيئة الصفوف الدراسية وتجهيزها بالوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المدرسات على التدريس وفق استراتيجية المساجلة الحلقية.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة عدة مقترحات منها:

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2019 Volume: 9 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

١-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية اخرى.

٢-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى.

٣-اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في متغير الجنس (الذكور).

المصادر العربية

١.ابو حويج، مروان (٢٠٠٢م)، **البحث التربوي المعاصر**، دار الباذورية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢.أبو علام، رجاء محمود (٢٠١١)، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

٣.أمبو سعيدي، عبد الله وهدى الحوسنية (٢٠١٦)، **استراتيجيات التعلم النشط إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٤.الباوي ، ماجد إبراهيم واحمد عبيد حسن (٢٠١٣) ، **فاعلية برنامج مقترح في تحصيل وتنمية الوعي العلمي والأخلاقي والتفكير الناقد** ، ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٥.بدير، كريمان محمد (٢٠٠٨)، **التعلم النشط**، ط١، دار المسيرة، الاردن.

٦.البياتي ، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨) ، **الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية** ، ط١، مكتبة الجامعة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٧.جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٧)، **طرق تدريس المواد الاجتماعية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٨.الجبر، سليمان بن محمد (١٩٩٤)، **واقع تدريس الجغرافية في المدارس الثانوية السعودية من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين**، مجلة رسالة الخليج، عدد (٥٠)، لسنة (١٤).

٩.الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١١)، **التحصيل الدراسي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

١٠.جمهورية العراق المديرية العامة للمناهج (١٩٩٦)، **ورقة عملية منقحة من قبل مديرية المناهج، العراق.**

١١.الجميل، محمد عبد السميع شعلة (٢٠٠٠)، **التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١٢.داوود، عزيز حنا وأنور حسين (١٩٩٠)، **مناهج البحث التربوي**، دار الحكمة للطباعة، بغداد.

١٣.الدليمي ، إحسان عليوي وعدنان محمود المهداوي (٢٠٠٥) : **القياس والتقويم العملية التعليمية** ، ط٢ ، مكتبة أحمد الدباغ للطباعة ، بغداد ، العراق .

١٤.الربيعي، محمود داوود (٢٠٠٨)، **استراتيجيات التعلم التعاوني**، ط١، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الأشرف.

١٥.رؤوف، ابراهيم (٢٠٠١)، **التصاميم التجريبية في الدراسات التربوية**، دار عمار للنشر، عمان.

١٦.شحاتة، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط١، الدار المصرية اللبنانية للطباعة، القاهرة.

١٧.الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١)، **استراتيجيات في التعلم النشط**، ط١، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم.

١٨.طلافحة، حامد عبد الله (٢٠١٣)، **المناهج تخطيطها وتطويرها وتنفيذها**، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٩.عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩)، **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٠.عبد الحفيظ ، إخلاص محمد (٢٠٠٤) ،**التحليل الإحصائي في العلوم التربوية – نظريات – تدريبات** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
٢١.عبيدات، ذوقان (٢٠٠٠)، **البحوث التربوية وتطبيقاتها**، دار الفكر للطباعة، عمان، الاردن.
٢٢.عدس ، عبد الرحمن (٢٠١٣) ، **مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس** ، ط١، دار الفكر ، عمان، الأردن .، بغداد ، العراق .
٢٣.العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٧) ، **مقدمة في منهج البحث العلمي** ، ط١ ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن .
٢٤.عطية، محسن علي (٢٠٠٨)، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٥.عمر ، محمد أحمد وآخرون (٢٠١٠) ، **القياس النفسي والتربوي** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٢٦.العياصرة، وليد رفيق (٢٠١١)، **التعليم والتعلم وعلم النفس التربوي**، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٧.الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤)، **كفايات تدريس المواد الاجتماعية**، ط١، دار الشروق للنشر، عمان، الاردن.
٢٨.فدعوس، مريم عدنان (٢٠١٦)، **أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في التحصيل ومهارات التفكير الفلسفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي بمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة واسط ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٩.قطامي، يوسف ونايفة قطامي (١٩٩٨)، **نماذج التدريس الصفي**، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣٠.الكبيسي ، عبد الواحد (٢٠١٠) ، **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية** ، ط١ ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، لبنان ، بيروت.
٣١.محمد، أحمد علي الحاج (٢٠٠٣)، **في فلسفة التربية نظرياً وتطبيقياً**، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣٢.مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٢)، **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣٣.المسعودي، محمد حميد مهدي (٢٠٠٢)، **تقويم اداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الجغرافية**، كلية المعلمين، جامعة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة.
٣٤.ملحم، سامي محمد (٢٠٠١)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
٣٥.ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦)، **سيكولوجية التعلم والتعليم**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣٦.منشل، رومر (١٩٧٣)، **تطوير الجغرافية الحديثة**، ترجمة السيد غلاب، القاهرة.
٣٧.مؤنس، محمد هاشم (٢٠١٢)، **أثر التدريس بالمدخل المنظومي عند طلاب الصف الاول المتوسط**، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

٣٨.المياحي ، جعفر عبد الكاظم (٢٠١١) ، **القياس النفسي والتقويم التربوي** ، ط١ ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٩.الهويدي، زيد (٢٠٠٥)، **مهارات التدريس الفعال**، ط١، دار الكتب الجامعي، العين، الامارات.

المصادر العربية مترجمة الى اللغة الانكليزية

1-Abbas, Muhammad Khalil et al. (2009), **Introduction to Research Methods in Education and Psychology**, I 2, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

2-Abdel-Hafeez, Ekhlas Mohamed (2004), **Statistical Analysis in Educational Sciences - Theories - Exercises**, The Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.

3-Abu Allam, Raja Mahmoud (2011), **Research Methods in Psychological and Educational Sciences,** Publishing House of Universities, Cairo, Egypt.

4-Abu Hweij, Marwan (2002), **Contemporary Educational Research**, Dar Al-Batouriya Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

5-Adas, Abdul Rahman (2013), **Principles of Statistics in Education and Psychology**, 1, Dar Al Fikr, Amman, Jordan., Baghdad, Iraq.

6-Al-Azzawi, Rahim Younis Crewe (2007), **Introduction to Scientific Research Methodology**, I 1, Dar Dijla Publishers & Distributors, Amman, Jordan.

7-Al-Bawi, Majid Ibrahim and Ahmed Obaid Hassan (2013), **Effectiveness of a proposed program in the collection and development of scientific and moral awareness and critical thinking**, 1, Safa Publishing House, Amman, Jordan.

8-Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq (2008), **Statistics and its Applications in Educational Sciences**, 1, University Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

9-Al-Dulaimi, Ihsan Allawi and Adnan Mahmoud Al-Mahdawi (2005), **Measurement and Evaluation of Educational Process**, No. 2, Ahmed Al-Dabbagh Library, Baghdad, Iraq.

10-Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem (2004), **Teaching Skills of Social Subjects**, 1, Dar Al-Shorouk Publishing, Amman, Jordan.

11-Al-Hawaidi, Zaid (2005), **Effective Teaching Skills**, I 1, University Library House, Al Ain, UAE

12-Al-Jabr, Suleiman bin Mohammed (1994), **The reality of teaching geography in Saudi secondary schools from the point of view of teachers and educational mentors**, Journal of Gulf Message, No. (50), for the year (14).

13-Al-Jalali, Maan Mustafa (2011), **Education achievement**, 1, Dar Al-Masirah for publication, distribution and printing, Amman, Jordan.

14-Al-Kubaisi, Abdel-Wahed (2010), **Applied Statistics in Social Sciences**, I, Egypt Mortada Foundation for the Iraqi Book, Lebanon, Beirut.

15-Al-Mayahi, Jafar Abdul-Kadhim (2011), **Psychometric Measurement and Educational Evaluation**, 1, Dar Al-Kanooz Scientific Knowledge for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

16-Al-Rubaie, Mahmoud Dawood (2008), **Cooperative Learning Strategies**, i 1, Dar Al Diaa for Printing and Design, Najaf Al Ashraf.

17-ALShammari, Mashi Bin Mohammed (2011), **Strategies in Active Learning**, i 1, Saudi Arabia, Ministry of Education.

18-Ambo Saidi, Abdullah and Huda Al-Hosaniya (2016), **Active Learning Strategies Strategy with Applied Examples**, 1, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

19-Attia, Mohsen Ali (2008), **Recent Strategies in Effective Teaching**, 1, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

20-Badir, Karim Mohammed (2008), **Active Learning**, I 1, Dar Al Masirah, Jordan

21-Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein (1990), **Educational Research Methods**, Dar Al-Hikma for Printing, Baghdad.

22-Fadadus, Mary Adnan (2016), **The Impact of the Strategy of Rounding on Achievement and Philosophical Thinking Skills of Fifth Grade Students in Principles of Philosophy and Psychology**, Faculty of Education, Wasit University (unpublished Master Thesis).

23-Gemayel, Mohamed Abdel-Samiea Shala (2000), **Educational Calendar of the Educational System Trends and Aspirations**, Arab Thought House, Cairo, Egypt.

24-Jamil, Abdul Rahman Abdul Salam (2007), **Methods of Teaching Social Subjects**, Dar Al-Maaheqah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

25-Mansel, Romer (1973), **Modern Geographic Development**, translated by Mr. Ghalab, Cairo.

26-Mar'i, Tawfiq Ahmad and Muhammad Mahmoud Al-Hila (2002), **General Teaching Methods**, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

27-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi (2002), **Evaluation of the Performance of Geographical Teachers in the Intermediate Stage in Light of Geographic Skills, Teachers College**, Babylon University, unpublished Master Thesis.

28-Melhem, Sami Mohamed (2001), **Research Methods in Education and Psychology**, Dar Al Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

29-Melhem, Sami Mohamed (2006), **Psychology of Learning and Teaching**, 1, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

30-Moanis, Mohamed Hashim (2012), **The Effect of Teaching on Systemic Approach in the First Grade Students**, Baghdad University, Faculty of Education Ibn Rushd, (unpublished PhD thesis)

31-Muhammad, Ahmed Ali Al-Haj (2003), **The Philosophy of Education in Theory and Practice**, II, Dar Al-Maaheqah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan Ayazra,

32- Walid Rafiq (2011), **Teaching, Learning and Educational Psychology**, 1, Dar Osama Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

33-Obeidat, Toukan (2000), **Educational Research and its Applications**, Dar Al Fikr for Printing, Amman, Jordan.

34-Omar, Mohamed Ahmed et al. (2010), **Psychological and Educational Measurement**, I 1, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

35-Qatami, Yousef and Naifah Qatami (1998), T**eaching Forms Safi**, I2, Dar Al Shorouk Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

36-Raouf, Ibrahim (2001), **Experimental Designs in Educational Studies**, Dar Ammar Publishing, Amman.

37-Shehata, Hassan and Zineb Al-Najjar (2003), **Glossary of Educational and Psychological Terms**, I 1, Egyptian Lebanese Library for Printing, Cairo.

38-Talafah, Hamid Abdullah (2013), **Curriculum Planning, Development and Implementation**, i 1, Dar Al Radwan Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

39-The Republic of Iraq General Directorate of Curricula (1996), **a revised working paper by the Curriculum Directorate**, Iraq.

المصادر الاجنبية

40-Hartshorn, **the nature of geography**, 11th printing, 1976.

41-Shunk, D.H. (2000), **Learning the ories**, An education perpective. Prentice, Hald, (2nd), New Jersey, 2000.